

تفسير البغوي

لَا جَرَمَ أَنْمَا تَدْعُونِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَأَنْ مَرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ
وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ

(لا جرم) حقا ، (أنما تدعوني إليه) أي : إلى الوثن ، (ليس له دعوة في الدنيا ولا
في الآخرة) قال السدي : لا يستجيب لأحد في الدنيا ولا في الآخرة ، يعني ليست له
استجابة دعوة . وقيل : ليست له دعوة إلى عبادته في الدنيا ؛ لأن الأوثان لا تدعي الربوبية
، ولا تدعو إلى عبادتها ، وفي الآخرة تتبرأ من عابديها . (وأن مردنا إلى الله) : مرجعنا
إلى الله فيجازي كلا بما يستحق ، (وأن المسرفين) المشركين ، (هم أصحاب النار)